نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(طهر بلادك منهم إنهم نجس ... ولا طهارة مالم تغسل النجسا) .

(واوطىء الفيلق الجرار أرضهم ... حتى يطأطىء رأسا كل من رأسا) .

(وانصر عبيدا بأقصى شرقها شرقت ... عيونهم أدمعا تهمي زكا وخسا) .

(هم شيعة الأمر وهي الدار قد نهكت ... داء متى لم تباشر حسمه انتكسا) .

(فاملأ هنيئا لك التأييد ساحتها ... جردا سلاهب أو خطية دعسا) .

(واضرب لها موعدا بالفتح ترقبه ... لعل يوم الأعادي قد أتي وعسى) .

فبادر السلطان بإعانتهم وشحن الأساطيل بالمداد إليهم من المال والأقوات والكسى فوجدوهم في هوة الحصار إلى أن تغلب الطاغية على بلنسية ورجع ابن الأبار بأهله إلى تونس وكان تغلب العدو على بلنسية صلحا يوم الثلاثاء السابع عشر لصفر من سنة ست وثلاثين وستمائة فهزت هذه القصيدة من الملك عطف ارتياح وحركت من جنانه أخفض جناح ولشغفه بها وحسن موقعها منه أمر شعراء حضرته بمجاوبتها فجاوبها غير واحد وحال العدو بين بلنسية وبينه وتعاهد أهلها مع النصراني على أن يسلمهم في أنفسهم وذلك سنة سبع وثلاثين وستمائة أعادها ا تعالى للإسلام .

كتندة - 514 .

وقد كانت وقعة كتندة على المسلمين قبل هذا التاريخ بمدة وكتندة ويقال قتندة بالقاف من حيز دورقة من عمل سرقسطة من الثغر الأعلى وكانت